وهكذا الأمر في الثناء على ا سبحانه ذكر اسمه نحو D وتبارك وتعالى وما ضاهى ذلك .

وإذا وجد شيء من ذلك قد جاءت به الرواية كانت العناية بإثباته وضبطه أكثر .

وما وجد في خط أبي عبد ا أحمد بن حنبل Bه من إغفال ذلك عند ذكر النبي A فلعل سببه أنه كان يرى التقيد في ذلك بالرواية وعز عليه اتصالها في ذلك في جميع من فوقه من الرواة قال الخطيب أبو بكر وبلغني أنه كان يصلي على النبي A نطقا لا خطا قال وقد خالفه غيره من الأئمة المتقدمين في ذلك .

وروى عن علي بن المديني وعباس بن عبد العظيم العنبري قالا ما تركنا الصلاة على رسول ا A في كل حديث سمعناه وربما عجلنا فنبيض الكتاب في كل حديث حتى نرجع إليه .

ثم ليتجنب في إثباتها نقصين أحدهما أن يكتبها منقوصة صورة رامزا إليها بحرفين أو نحو ذلك والثاني ان يكتبها منقوصة معنى بان لا يكتب وسلم وإن وجد ذلك في خط بعض المتقدمين .

سمعت أبا القاسم منصور بن عبد المنعم وأم المؤيد بنت أبي القاسم بقراءتي عليهما قالا سمعنا أبا البركات عبد ا بن محمد الفراوي لفظا قال سمعت المقرىء ظريف بن محمد يقول سمعت عبد ا بن محمد بن إسحاق الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت حمزة الكناني يقول كنت أكتب الحديث وكنت اكتب عند ذكر النبي A ولا اكتب وسلم فرايت النبي A في المنام فقال لي ما لك لا تتم الصلاة علي قال فما كتبت بعد ذلك A إلا كتبت وسلم